

فتاوى الألباني 1672}} الشرط الأول: الإخلاص لله عز وجل في العمل

محمد ناصر الدين الألباني

ذكر أحدهما في تمام الآية وفي آخرها حين قال تبارك وتعالى ولا يشرك بعبادة ربه أحداً أي يجب أن يتوفر مع العمل الصالح الإخلاص فيه لله عز وجل والا لم يكن عمله صالحاً - 00:00:00

والادلة على هذا الشرط حتى يكون العمل صالحاً مقبولة عند الله الشرط والإخلاص في العمل الصالح لله الدالة على ذلك من الكتاب والسنة كثيرة وكثيرة جداً فكلنا يعلم قول الله تبارك وتعالى - 00:00:29

وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين فالله عز وجل أمر عباده المؤمنين بأن يفلسوا له في الدين والعبادة والتدين له تبارك وتعالى ثم جاءت السنة كما هي دائماً عاداتها - 00:01:06

مع القرآن الكريم تزيده بيانا وتوضيح الآية تقول ما أمروا إلا بالإخلاص لكن الأحاديث تبين أمراً زائداً ألا وهو أن عدم إخلاص المؤمن لله عز وجل في عمله الصالح يجعل عمله الصالح صالحاً - 00:01:35

يعذب عليه يوم القيامة ليس فقط يمحى عمله الصالح فيأتي يوم القيامة لا لهو ولا عليه ليس الأمر كذلك بل يكون صاحب العمل الصالح الذي ما إخلص فيه لله عز وجل - 00:02:12

بل اشرك معه غيره صاحب هذا العمل خير منه الذي لم يعمل. لأن الذي لم يعمل ان كان العمل فرضاً فيعذب على تركه للفرد أما ذاك الذي أتى بهذا الفرض واشرك فيه مع الله - 00:02:35

ولم يخلص فيه لله فيعذب ضعفين الضعف الأول لأنه ما أدى الفرض فإذا أدى الفرض وأراد بي غير وجه الله فلم يؤد الفرض والضعف الآخر أنه اشرك مع الله فهو إذا - 00:03:03

يعذب على بضاعته للفرد ويعذب على إشراكه مع الله في هذا الفرض من أجل ذلك هذا الذي لم يأتي بهذا الفرض أقل سوءاً من ذاك الذي جاء بالفرد واشرق فيه مع الله - 00:03:25

ولم يكن فيه لله وأما أن كان نفلاً غير مفروض فذاك الذي جاء به وغير مخلص فيه يعذب بسبب عدم إخلاصه بسبب عدم بسبب إشراكه غير الله في عبادته. أما الذي لم يأتي بهذا النفل - 00:03:47

تلى له ولا عليه لأنه لم يضاعف فرضاً ولا أتى أثماً بسبب هذا من إخلاص هذا ما وقع في هذا الأثم بينما الذي أتى بالنافلة وبالتطوع من العبادة واشرك فيها مع الله - 00:04:10

فهو مأزور غير مأجور عند الله تبارك وتعالى يوم القيامة خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - 00:04:29